



نخيل نيوز - متابعة

في تطور لافت في الوسط الفني أقام الملحن المصري بهاء الدين محمد حسني دعوى قضائية ضد الفنان الإماراتي حسين الجسمي بتهمة الاستيلاء على لحن أغنيته الأصلية "تعالى" دون إذنه. واتهم الملحن المصري في الدعوى التي قُدمت أمام المحكمة الاقتصادية بالقاهرة الفنان الإماراتي حسين الجسمي بأنه استخدم لحن أغنيته "تعالى" في الأغنية التي يؤديها الجسمي "أحبك"، مطالبا بتعويض مالي قدره 100 ألف جنيه، وإيقاف بث الأغنية، ونشر اعتذار رسمي.

ووفقاً للدعوى فإن أغنية "تعالى" التي كتب كلماتها الشاعر محمد الصواف ولحنها بهاء الدين قُدمت في أوائل التسعينيات بصوت الفنانين هشام عباس وعالية صالح، وحقت نجاحاً كبيراً. ويزعم الملحن أن الجسمي استخدم اللحن ذاته في أغنيته "أحبك" التي تُبث على نطاق واسع عبر القنوات الفضائية والمنصات الرقمية دون الحصول على موافقة خطية، فيما يُعد انتهاكاً لحقوق الملكية الفكرية بموجب القانون المصري. وأكد بهاء الدين أن هذا التصرف تسبب له بأضرار مادية ومعنوية، مستنداً إلى القانون رقم 82 لسنة 2002 بشأن حماية حقوق الملكية الفكرية، والمادة 163 من القانون المدني التي تُلزم مرتكب الضرر بالتعويض، طالبا بوقف بث الأغنية فوراً، ونشر اعتذار رسمي يُبرز أصحاب العمل الأصلي مع التعويض المالي المذكور. من جانبه، لم يصدر أي تعليق رسمي من حسين الجسمي أو فريقه القانوني حتى الآن، مما يثير تساؤلات حول تطورات القضية التي قد تلقي بظلالها على المشهد الفني في المنطقة. وينتظر الجمهور جلسات المحكمة المقبلة لمعرفة مصير هذا النزاع القانوني.

وتُعد قضايا الملكية الفكرية من أبرز التحديات التي تواجه الفنانين والمبدعين في العصر الحديث، خاصة مع انتشار المنصات الرقمية التي تسهل تداول الأعمال الفنية، وفي مصر ينظم القانون رقم 82 لسنة 2002 حقوق المؤلفين ويوفر حماية قانونية للأعمال الأدبية والفنية، بما في ذلك الألحان الموسيقية.

وتشهد الساحة الفنية العربية بين الحين والآخر نزاعات مشابهة مثل دعاوى سابقة بين ملحنين ومطربين بسبب استخدام ألحان دون إذن.